

**” مواقف تعليمية قائمة علي الأفلام الوثائقية لتنمية مهارات الإستماع
لدي دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في ضوء الإحتياجات
الثقافية العربية”**

**“Educational situations based on documentary films to
develop listening skills for non-Arabia speakers in the light
of Arab cultural needs”**

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية
”تخصص المناهج وطرق التدريس“
”نظام الساعات المعتمدة“

العنوان

أسماء أسعد محمد عبد الرحيم
معلمة لغة عربية للناطقين بغيرها

الإشراف

أ.د/ أماني محمد عبد المقصود قنصوه أ.د/ صفاء عبد العزيز محمد سلطان
أستاذ المناهج وطرق التدريس أستاذ المناهج وطرق التدريس
اللغة العربية كلية التربية - جامعة حلوان اللغة العربية كلية التربية - جامعة حلوان

٢٠٢٤م

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى تعرّف فاعلية المواقف التعليمية القائمة علي الأفلام الوثائقية في تنمية مهارات الاستماع لدي دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط (ب ١) في ضوء الاحتياجات الثقافية العربية. وتطلّب ذلك إعداد قائمة الاحتياجات الثقافية العربية في المستوى المتوسط، واختبار لقياس مدى تمكن الدارسين من مهارات الاستماع. تكونت مجموعة البحث من (١٣) ثلاثة عشر دارساً ودارسة، بمركز النيل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقد توصل البحث إلى النتائج التالية: ١- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع ككل وكل علي حده لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (٠,٠٥). ٢- فاعلية المواقف التعليمية القائمة علي الأفلام الوثائقية في تنمية مهارات الإستماع لدي دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوي المتوسط .

Abstract:

The present research investigates the effectiveness of using documentary films to enhance listening skills for non-Arabic speakers according to their cultural needs. The study was conducted on a sample of 13 learners. The research tools consist of student needs checklist, listening skills checklist, Listening test which was used as a pretest and posttest. The study revealed the next results: 1- A statistically significant difference among mean scores of students in the sample application pre and posttest listening skills for the benefit of the dimensional application. 2-Effectiveness of using documentary films to develop the listening skills for non-Arabic speakers intermediate B1.

مقدمة:

أصبحت اللغة العربية اليوم لغة عالمية، لم تعد محصورة في حدود جغرافية، فلقد تجاوزت كل الحدود التقليدية، وصادفت إقبالا منقطع النظير من الأمم الأفريقية والآسيوية وفي أوروبا وأمريكا، فراحوا يهتمون بدراستها، ويؤلفون في علومها، هذا بالإضافة إلى ما تشهده السنوات الأخيرة من سيل الوافدين المتدفق علي العواصم العربية بهدف تعلم اللغة العربية. (سعيد لافي، ٢٠١٥ : ١٠٦)؛ حيث بلغ عدد متحدثيها أكثر من أربع مئة مليون نسمة، وقد انتشرت انتشارًا واسعًا في العالم كله و شهدت تطورًا كبيرًا بين اللغات السامية؛ حيث إن عددًا كبيرًا من المدارس الثانوية الأمريكية أدخلتها ضمن اللغات الحية التي يختار من بينها الطالب لغته الثانية. (United Nations, 1973:149) بالإضافة إلى تداولها في كثير من إذاعات العالم المرئية والمسموعة.

ولكن مع هذا الاهتمام لا يزال دارسو اللغة العربية من الناطقين بغيرها يعانون من مشكلات في دراستها ربما تعود إلى عدم مراعاة ضرورة اختلاف مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن برامج تعليمها لأهلها واختلاف برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى باختلاف نوعيات وأهداف وثقافات ومستويات الدارسين والإمكانيات المتاحة وحاجات المتعلمين. (علي مذكور وإيمان هريدي، ٢٠٠٦ : ٥) خاصة أن بعض الناطقين باللغة العربية يعانون من مشكلات تعلمها التي قد تعود لعدم مناسبة المنهج المقدم أو الطرائق التي يقدم بها كما أشار إلى ذلك بعض العلماء والباحثين في اللغة وطرائق تدريسها. (فتحي يونس، ١٩٨٧، ١٣٩ : ١٤٠)

وقد أكدت بعض الدراسات ضرورة أن تعكس المادة التعليمية الاهتمامات الثقافية والفكرية للدارسين على اختلافهم (محمد عبد الرؤف، ١٩٨٥، ١٧٥)؛ فلا بد من أن تستجيب المادة الدراسية لمتطلبات المجتمع الطلابي، حتى تنمو دوافع هؤلاء الدارسين نحو تعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية. (السعيد بدوي، ١٩٩٣ : ٨)؛ فبناء أي برنامج - دون مراعاة الاهتمامات دراسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى - يُعد أحد المعوقات التي تمنع نجاح هذا البرنامج، علما بأن انتقاء المادة المناسبة للدارس في شكلها، وفي استجابتها لميوله واهتماماته من الاعتبارات الأساسية في التعليم. (زيدان السرطاوي، عبد العزيز العبد، ٢٠٠٢ : ٢٠٢)، فضلا عن ذلك يجب مراعاة المستوى الذي تقدم فيه المادة، بحيث تتواءم مع حاجات الدارسين واهتماماتهم وخبراتهم. (غسان بادي، ١٩٧٩ : ٢٧٣)؛ لأن اهتمامات الدارسين وحاجاتهم في المستوى المتوسط تختلف عن اهتماماتهم وحاجاتهم في المستويين المبتدئ والمتقدم في برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها؛ مما يؤثر بشكل واضح على تمكن الدارسين من مهارات اللغة العربية الأربع؛ الاستماع والتحدث، والقراءة، والكتابة.

وقد أكدت دراسات كثيرة هذه الحقيقة؛ منها دراسة كل من: (جبريل حميده، ٢٠٠٤) و(إيمان مبروك، ٢٠٠٦)، و(عادل إسماعيل، ٢٠٠٩)، و(السيد جمعة، ٢٠١٠)، و(محمود شرابي، ٢٠١١)، و(عبد العظيم صبري، ٢٠١٥)، و(إيمان عبد الحليم، ٢٠١٦)، و(محمد عبد الحارس، ٢٠١٧)؛ فهناك ضعف واضح في مستوى مهارات اللغة العربية لدي دارسيها من الناطقين بغيرها.

وقد أكد كثير من الدراسات أن استخدام الأفلام التعليمية فعال جدًا في تنمية المهارات اللغوية؛ كدراسات: (القاسمي علي، ١٩٧٨)، (ديفيد ستيوارت، David Stewart، 2006)، (رونالد بيرك (Ronhald Berk، 2009)، (ناريت يونج (Naret Tongboon، 2013)، (إريكا ستيفنسون (Erika Stevenson، 2013)، (مريت سمايلي (Maret young، 2013)، (Ismaili، 2013).

إن استخدام مقاطع الأفلام الوثائقية تساعد الدارس على فهم اللغة دون اللجوء إلى الترجمة من اللغة الأم وإليها، ومن ثم يتحاشى الوقوع في الأخطاء الناجمة عن تدخل أنظمة اللغة الأم في اللغة المراد تعلمها (زكي أبو النصر، ٢٠١٩: ٨٨)، كما أنها تزيد من زيادة دافعية الدارسين واستثارة اهتمامهم؛ فكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها الدارس أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموس وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، والاحتياجات التي يُتوق إلى التفاعل معها. (Carme porcel، 2009:24)

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في ضعف مستوى مهارات الاستماع لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط.

أسئلة البحث:

١. ما مهارات الاستماع اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط؟
٢. ما الإحتياجات الثقافية اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط؟
٣. ما فاعلية استخدام مقاطع الأفلام الوثائقية في تنمية مهارات الاستماع لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط؟

فروض البحث:

يحاول البحث اختبار صحة الفروض التالية:

١. يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع (ككل) لصالح التطبيق البعدي.
٢. يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع (كل على حده) لصالح التطبيق البعدي.
٣. المواقف التعليمية القائمة على الأفلام الوثائقية فاعلية في تنمية مهارات الاستماع لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها المستوى المتوسط.

متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: المواقف التعليمية القائمة على الأفلام الوثائقية.
- المتغيران التابعان: تنمية مهارات الاستماع.

حدود البحث:

المجموعة البحثية: اختيار عينة مقصودة من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها المستوى المتوسط.

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على:

مهارات الاستماع اللازم توافرها لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها المستوى المتوسط.

الاحتياجات الثقافية اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها المستوى المتوسط.
مواقف تعليمية قائمة على مجموعة مختارة من مقاطع الأفلام الوثائقية في ضوء الاحتياجات الثقافية لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها المستوى المتوسط.

الحدود الزمنية: العام الدراسي ٢٠٢٣ : ٢٠٢٤

الحدود المكانية: مركز النيل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

أهمية البحث:

قد يفيد البحث كلاً من:

- ١- دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها؛ في:
- تنمية مهارات الاستماع ومهارات القراءة في المستوى المتوسط.

- مساعدتهم على فهم اللغة والوصول إلى مستوى أعلى في تعلمهم للغة العربية.
- تلبية احتياجاتهم الثقافية.
- تزويدهم ومدهم بمعلومات ثقافية عديدة.

٢- معلمي اللغة العربية؛ في:

- معرفة احتياجات الدارسين الثقافية.
- معرفة مهارات الاستماع والقراءة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها المستوى المتوسط.
- تزويدهم ومدهم بمواقف تعليمية جديدة قائمة علي إستخدام الفيلم الوثائقي مما يثير انتباههم إلى طرق تعلم جديدة لتنمية مهارات اللغة العربية.

٣- الباحثين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ في:

- فتح مجال البحث في استخدام الأفلام الوثائقية في تعليم اللغة وتعلمها.
- الاستفادة من نتائج هذا البحث في وضع مجموعة من التوصيات المتعلقة بالبحث العلمي في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتمكينهم من خلال تلك التوصيات من إضافة جديدة في هذا المجال.
- تقديم قائمة باحتياجات الدارسين الثقافية وقائمة بمهارات الاستماع والقراءة يمكن الاستفادة منها وتطبيقها على الدارسين في المستويات اللغوية المختلفة.

٤- المعاهد والمراكز الخاصة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ في:

- الاستفادة بهذا البحث وتطبيقه في إحدى المراكز والمعاهد الخاصة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من أجل تنمية مهارات الاستماع والقراءة في المستوى المتوسط.

هدف البحث:

تنمية مهارات الاستماع لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط في ضوء احتياجاتهم الثقافية.

منهج البحث :

يتطلب هذا البحث استخدام منهجين من مناهج البحث وهما:

المنهج الوصفي:

يستخدم في الجزء الخاص بالجانب النظري الذي يتمثل في دراسة الأدبيات والدراسات العربية والأجنبية السابقة التي تهتم بكل محاور البحث التي تتمثل في تصميم المواقف التعليمية القائمة على الأفلام الوثائقية، ومهارات الاستماع ولمعرفة طبيعة واهتمامات واحتياجات الدارسين الثقافية، وأيضًا في إعداد أدوات البحث المختلفة وتحليل البيانات.

المنهج التجريبي في صورته شبه التجريبية:

يستخدم في الجزء الخاص بالجانب التجريبي للبحث الخاص بتطبيق المواقف التعليمية القائمة على الأفلام الوثائقية.

إجراءات البحث وأدواته:

يسير البحث وفق الخطوات الآتية:

١-مراجعة البحوث والدراسات العربية والأجنبية والأدبيات المرتبطة بمتغيرات البحث ومحاوره المتمثلة فيما يلي:

أ- الاهتمامات والاحتياجات الثقافية لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها ومستوياتهم اللغوية.

ب- الاستماع: أهميته، ومهاراته، وأهدافه، وأنشطته.

ت- الأفلام الوثائقية: مفهومها، وأهميتها، ومعايير اختيارها، وطرق استخدامها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

٢-تصميم قائمة بالاحتياجات الثقافية لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها المستوى المتوسط وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين لتحديد مدى ملائمتها للدارسين وآرائهم فيها.

٣-تصميم قائمة بمهارات الاستماع اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها المستوى المتوسط وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين لتحديد مدى ملائمتها للدارسين وآرائهم فيها.

٤-إعداد المواقف التعليمية القائمة على مقاطع الأفلام الوثائقية.

٥-إعداد اختبار لقياس مهارات الاستماع لدي دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها المستوى المتوسط وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين لتحديد مدى ملائمته للدارسين ثم حساب الثبات والصدق وسلامته اللغوية والمنهجية.

٦- عرض الاختبار علي المحكمين، لتحديد مدي ملائمتها للمهارات ومستوي
الدارسين.

٧- صياغة الاختبار في شكله النهائي في ضوء اراء المحكمين.

٨- تطبيق الاختبار استطلاعيا لتحديد مدي ثباته

٩- تطبيق الاختبار قبليا علي عينة البحث

١٠- تطبيق المواقف التعليمية القائمة على مقاطع الأفلام الوثائقية علي عينة البحث

١١- تطبيق الاختبار البعدي على مجموعة البحث.

١٢- جمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج.

١٣- تقديم التوصيات وعرض المقترحات

مصطلحات البحث:

١- الموقف التعليمي Learning situation :-

موقف يتعلم فيه الفرد من خلال مرورة بخبرات مخططة وموجهة من جانب المعلم
وتكون هذه الخبرة قائمة علي خبرات سابقة ومن المتوقع أن تمهد لخبرات اخري في
المستقبل. (أحمد اللقاني، علي الجمل، ١٤٧:٢٠٠٣)

ان الموقف التعليمي ليس موقف صناعي يقصد به تزويد التلاميذ بعدد من المهارات
التي قد تفيدهم في مستقبل حياتهم ولكنه موقف طبيعي يستمد مقوماته من البيئة الواقعية
والمجتمع ويمثل مواقف من الحياة يكتشف فيها التلاميذ المعرفة التي تفيدهم في حاضرهم
ومستقبلهم. (محمد صلاح الدين مجاور، ٤٣:١٩٩٧)

وتعرف الباحثة الموقف التعليمي إجرائيا في هذا البحث أنه موقف تعليمي تعليمي
يعمل فيه دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوي المتوسط علي شكل
مجموعات في تفاعل إيجابي متبادل يشعر فيه كل دارس انه مسؤول عن تعلمه وتعلم
الاخرين بهدف تنمية مهارات الإستماع والقراءة لديهم من خلال تلبية إحتياجاتهم الثقافية.

٢- الأفلام الوثائقية: Documentary Films

هي الأفلام غير الروائية التي لا تعتمد على القصة أو الخيال بل يتخذ مادته من
واقع الحياة، سواء كان ذلك بنقل الأحداث مباشرة كما جرت في الواقع؛ عن طريق إعادة
تكوين هذا الواقع وتعديله بشكل قريب من الحقيقة الواقعة، على عكس الجريدة السينمائية
أو الأفلام الإخبارية التي تصور الحوادث الجارية كما وقعت، وهذا النوع من الأفلام يعتمد
على فكرة رئيسية، أن تكون لها قيمة اجتماعية وثقافية ذات مضمون درامي، ومهمتها

تقديم المعارف والمعلومات بطريقة مشوقة وفنية، ولها أشكال مدارس. (كرم شلبي ، ١٩٩٤ : ٢٩٥)

وهي معالجة سينمائية أو تلفازية خلاقة لواقع الحياة ووقائعها وأحداثها الجارية، وذلك بقصد التحليل الاجتماعي، أو نشر المعرفة والوعي الثقافي، أو تدعيم المشاعر الإنسانية، والتعاطف بين البشر؛ بصرف النظر عن الزمان أو المكان. (فاروق أنيس ، ٢٠٠١ : ١٢٥)

وتعرف مقاطع الأفلام الوثائقية إجرائياً في هذا البحث بأنها مقاطع لمواقف حياتية واقعية تسجيلية مختارة في ضوء الاحتياجات الثقافية لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها المستوى المتوسط، يتم عرضها على الدارسين بشكل مخطط وموجه وموجهة من جانب المعلم، بهدف تنمية مهارات الاستماع والقراءة لديهم .

٣- مهارات الاستماع: *Listening Skills*

هو استقبال الأذن للأصوات، مع الانتباه لها، والاهتمام بها، والتفكير في معناها ، مما يؤدي في النهاية إلى فهمها والاستفادة منها. (سعيد لافي ، ٢٠١٥ : ١٢٣)

وهي عملية تشمل: (علي مذكور ، ٢٠٠١ : ١٤)

أولاً: إدراك الرموز اللغوية المنطوقة عن طريق التمييز السمعي.

ثانياً: فهم مدلول هذه الرموز.

ثالثاً: إدراك الوظيفة الاتصالية أو الرسالة المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق.

رابعاً: تفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرسالة مع خبرات المستمع وقيمة ومعايره.

خامساً: نقد هذه الخبرات والحكم عليها في ضوء المعايير المناسبة لذلك

وتعرف مهارات الاستماع إجرائياً في هذا البحث: بأنها تمكن دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها من فهم النص المسموع؛ بحيث تكون لديهم القدرة على فهم الرسائل المباشرة وغير المباشرة وأيضاً معرفة المقصود عموماً وما يقال بكل جزئياته والقدرة على الاستنباط واستخلاص المعلومات.

٤- الاحتياجات الثقافية: *Cultural Needs*

هي ما يعده شخص أو مجموعة ضرورياً في لحظة أو مكان ما؛ من أجل إدراك تفاعل هذا الفرد أو هذه المجموعة وتنظيم هذا التفاعل من خلال اللغة مع الناطقين الأصليين. (John Richards, John Platt, 1995 : 12)

هي الموصفات والمعايير والمتطلبات التي يمكن ترجمتها في مجموعة معلومات أو معارف أو مهارات أو الإرشادات التي ينبغي العمل بها لضمان وصول دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط إلي قمة الكفاءة التواصلية مع الآخرين. (محمد عبد الحارس ، ٢٠١٧ : ١٣)

وهي مجموعة الأشياء والآليات التي تدعم أسلوب حياة الأفراد، وتسهل عليهم ممارساتهم اليومية، وتنتج بهم نحو اكتشاف وجودهم الثقافي، ومساعدتهم على فهم معاني هذا الوجود ومضامينه، بهدف تحريرهم، وإزالة كافة القيود والكوابح التي يتضمنها الوسط الثقافي الذي يحيا فيه الأفراد. (سمير غير ، ١٩٩٠ : ٤٣)

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف الإحتياجات الثقافية في هذا البحث بأنها: مجموعة المعايير والمتطلبات التي يحتاجها الدارسون، التي يمكن أن تقدم لهم على هيئة معلومات ومعارف؛ لتسهل عليهم المواقف الحياتية التي يمرون بها، وتساعدهم على فهم كل ما يدور حولهم في الوسط الثقافي؛ ويعمل على وصول دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط إلى الكفاءة التواصلية التي يرجوها مع الآخرين.

إجراءات البحث وأدواته:

١- إعداد قائمة الإحتياجات الثقافية العربية:

تطلب الأمر إعداد استبانة لتحديد الإحتياجات الثقافية العربية المناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها بالمستوى المتوسط (ب١)، ولإعداد هذه الاستبانة تم إجراء الآتي:

أ- تحديد الهدف من الاستبانة:

تهدف الاستبانة إلى تحديد الإحتياجات الثقافية العربية المناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط (ب١)، التي تعد مهمة بالنسبة لهم في مواقف التواصل اللغوي. وهذه الاستبانة للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه: ما الإحتياجات الثقافية اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط (ب١) ؟

ب- مصادر اشتقاق الاستبانة:

١. تتبّع الدراسات السابقة التي تناولت الإحتياجات الثقافية لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، مثل دراسة (محمود علي شرابي، ٢٠١٥، ٤٥:٤٨)، ودراسة (عبد الرحمن بن شيك، ٢٠١٨، ١٥٣)، ودراسة (عادل منيرإسماعيل، ٢٠٠٩، ١٣٧:١٣٨)، ودراسة (رشدي طعيمة، ١٩٨٢، ٤٦)، ودراسة (رشدي طعيمة، ١٩٩٨، ١٠٨:١٠٩)، ودراسة (عبد الرحمن شيك، وعلي يسري، ٢٠١٧، ٥٤:٧٨).

٢. مراجعة الكتابات التي تناولت الاحتياجات الثقافية العربية لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

٣. إجراء لقاءات متعددة مع أساتذة متخصصين في مجال تدريس اللغة العربية من التربويين والأكاديميين لمناقشة الاحتياجات الثقافية العربية المناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

٤. طبيعة الدارسين، وعمرهم، وخلفياتهم.

ج- صياغة الاستبانة:

صيغت الاستبانة على شكل قائمة، وكانت القائمة في صورتها المبدئية تتكون من (١٣) ثلاثة عشر احتياجًا، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين الخبراء والمتخصصين.

د- عرض قائمة الاحتياجات على المحكمين:

عرضت القائمة في صورتها المبدئية على عدد (٣٠) من المحكمين والخبراء لإبداء آرائهم حولها، وقد طُلب من المحكم إبداء رأيه حول هذه الاحتياجات، وذلك بوضع علامة (✓) أمام درجة الملاءمة، وهي (ملائمة - غير ملائمة)؛ لتحديد مدى ملاءمة الاحتياج لمجموعة الدراسة. وكذلك وضع علامة (✓) أمام درجة وضوح الصياغة، وهي (واضحة - غير واضحة)؛ لتحديد مدى وضوح الصياغة. كما طُلب من المحكم إضافة أو حذف أو تعديل ما يراه من الاحتياجات في هذه القائمة.

وبعد تجميع مقترحات المحكمين تمت التعديلات التالية:

- اقترح عدد من المحكمين حذف عدد (٣) ثلاث احتياجات من الاحتياجات الثقافية لعدم ملاءمتها لمجموعة الدراسة، وهي:
 - تاريخ العواصم العربية المشهورة (بغداد/القاهرة/الرياض.....).
 - العلوم والاداب (الطب عند العرب/ الشعر العباسي/ نواذر جحا).
 - اهم مظاهر الحياة الحديثة والتقدم العلمي.
- اقترح أحد المحكمين تعديل صياغة عدد (٣) ثلاث احتياجات، والجدول التالي يوضح هذه الاحتياجات قبل التعديل وبعده:

جدول (١) يبين تعديل صياغة ثلاثة من الإحتياجات الثقافية في ضوء آراء المحكمين

الإحتياج قبل التعديل	الإحتياج بعد التعديل
شخصيات (علماء/أدباء/مشاهير قدامي ومعاصرون.....)	اهم الشخصيات العربية المشهورة
العملات	العملات العربية
اللهجات	اللهجات العربية

ه- ضبط قائمة الإحتياجات الثقافية:

تم التحقق من صدق وثبات قائمة الإحتياجات الثقافية اللازمة لدراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها المستوى المتوسط، وذلك كالتالي :

١- صدق قائمة الإحتياجات الثقافية اللازمة لدراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها المستوى المتوسط :

للتأكد من صدق القائمة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، حيث طلبت الباحثة منهم إبداء رأيهم في القائمة من حيث مدى ملائمة الإحتياجات الثقافية للهدف من القائمة، بالإضافة إلى تحديد مدى مناسبة المهارات لمستوى دراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها المستوى المتوسط، ومدى وضوح صياغتها اللغوية.

٢- ثبات قائمة الإحتياجات الثقافية اللازمة لدراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها المستوى المتوسط :

للتحقق من ثبات قائمة الإحتياجات الثقافية قامت الباحثة باستخدام معادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين، وفيما يلي جدول (٢) يوضح نسب اتفاق المحكمين على الإحتياجات الثقافية المتضمنة بالقائمة وعلى القائمة ككل :

جدول (٢)

نسب الاتفاق بين المحكمين على قائمة الاحتياجات الثقافية اللازمة
لدراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها المستوى المتوسط

م	الاحتياجات	نسب الاتفاق
١	احتياج (٨)	٨٣,٣٣%
٢	احتياج (٢)	١٠٠,٠٠%
٣	احتياج (١)	١٠٠,٠٠%
٤	احتياج (٥)	٨٦,٦٧%
٥	احتياج (٣)	٨٠,٠٠%
٦	احتياج (١٠)	٩٠,٠٠%
٧	احتياج (٩)	٩٠,٠٠%
٨	احتياج (٦)	٩٦,٦٧%
٩	احتياج (٤)	٨٣,٣٣%
١٠	احتياج (٧)	٩٦,٦٧%
نسبة الاتفاق على الاحتياجات ككل		٩٠,٦٧%

وبذلك فقد بلغت نسبة الاتفاق على قائمة الاحتياجات ككل (٩٠,٦٧%) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية الاحتياجات وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين والتي تمثلت في إعادة بعض الصياغات اللغوية وإعادة ترتيب بعض الاحتياجات، وبذلك أصبحت قائمة الاحتياجات في صورتها النهائية مكونة من (١٠) احتياجات كما هو موضح في ملحق ().

و- الصورة النهائية لقائمة الاحتياجات:

بعد الحذف أخذًا بآراء السادة المحكمين أصبحت القائمة في صورتها النهائية مشتملة على (١٠) عشرة احتياجات ثقافية عربية، لتصبح على هذا النحو:

١. الأطعمة العربية المشهورة.

٢. الملابس العربية المشهورة والازياء القومية.

٣. اهم الشخصيات العربية المشهورة

٤. اهم المعالم التاريخية والاثرية

٥. العملات العربية

٦. اللهجات العربية

٧. بيئات ثقافية

٨. الاحتفالات والمناسبات الثقافية

٩. بعض العادات والتقاليد.

١٠. المناسبات العامة والخاصة.

إعداد قائمة مهارات الاستماع:

تطلب الأمر إعداد استبانة لتحديد مهارات الاستماع المناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها بالمستوى المتوسط (ب1)، ولإعداد هذه الاستبانة تم إجراء الآتي:

أ-تحديد الهدف من الاستبانة:

تهدف الاستبانة إلى تحديد مهارات الاستماع المناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط (ب1)، التي تعتبر مهمة بالنسبة لهم في مواقف التواصل اللغوي، وهذه الاستبانة للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه: ما مهارات الاستماع اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط (ب1) في ضوء الإحتياجات الثقافية العربية؟

ب-مصادر اشتقاق الاستبانة:

تتبع الدراسات السابقة التي تناولت مهارات الاستماع، فقد عرضت بعض الدراسات قوائم لمهارات الاستماع مثل: دراسة (هدى هلالي ٢٠٠١)، ودراسة (محمود شرابي، ٢٠١١)، ودراسة (شيماء العمري، ٢٠١١)، ودراسة (رحاب زناتي، ٢٠١٥)، ودراسة (عبد العظيم صبري، ٢٠١٥)، ودراسة (هدى أبو العز، ٢٠١٦)، ودراسة (محمد عبد الحارس، ٢٠١٧)، ودراسة (علي مدكور، ٢٠١٦)، ودراسة (عمر الصديق عبد الله، ٢٠١٠)، ودراسة (علي سامي الحلاق، ٢٠١٩)، ودراسة (عبد الرحمن بن إبراهيم، ٢٠١١).

- مراجعة الكتابات التي تناولت تدريس المهارات اللغوية المختلفة، ومنها مهارات الاستماع.

- خبرة الباحثة.

ج- صياغة الاستبانة:

صيغت الاستبانة على شكل قائمة ، وكانت القائمة في صورتها المبدئية تتكون من (٨) ثماني مهارات استماع . تم عرضها على مجموعة من المحكمين الخبراء والمتخصصين .

د- عرض استبانة مهارات الاستماع على المحكمين:

عرضت القائمة في صورتها المبدئية على المحكمين والخبراء لإبداء آرائهم حولها، وقد طُلب من المحكم إبداء رأيه حول هذه المهارات، وذلك بوضع علامة (✓) أمام درجة الملاءمة، وهي (ملائمة جداً - ملائمة - إلى حد ما - غير ملائمة) لتحديد مدى ملاءمة المهارات لمجموعة الدراسة. وكذلك وضع علامة (✓) أمام درجة وضوح الصياغة، وهي (واضحة - غير واضحة) لتحديد مدى وضوح الصياغة، كما طُلب من المحكم إضافة أو حذف أو تعديل ما يراه من المهارات في هذه القائمة.

وبعد تجميع مقترحات المحكمين تمت التعديلات التالية:

- إقترح عدد من المحكمين حذف عدد (٢) مهارتين من المهارات الواردة بالاستبانة لعدم ملاءمتها لمجموعة الدراسة، وهي:
 - يتبع ما يستمع إليه من مسجل مع المکتوب.
 - يفهم المعلومات الرئيسية في البرامج الإذاعية أو التلفزيونية أو البرامج الإخبارية أو الافلام.
- اقترح أحد المحكمين تعديل صياغة عدد (٢) مهارتين، والجدول التالي يوضح هذه المهارات قبل التعديل وبعده:

جدول (٣) يبين تعديل صياغة اثنين من مهارات الاستماع في ضوء آراء المحكمين

المهارة قبل التعديل	المهارة بعد التعديل
تحديد الأفكار الرئيسية في الفقرة المسموعة.	تحديد الفكر الرئيسة في الفقرة المسموعة..
يعرف المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة.	يعرف المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية.

ه- ضبط قائمة مهارات الإستماع:

تم التحقق من صدق وثبات قائمة مهارات الاستماع اللازمة لدراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها المستوى المتوسط، وذلك كالتالي :

١- صدق قائمة مهارات الاستماع اللازمة لدراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها
المستوى المتوسط :

للتأكد من صدق القائمة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، حيث طلبت الباحثة منهم إبداء رأيهم في القائمة من حيث مدى ملائمة المهارات للهدف من القائمة، بالإضافة إلى تحديد مدى مناسبة المهارات لمستوى دراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها المستوى المتوسط ، ومدى وضوح صياغتها اللغوية.

٢- ثبات قائمة مهارات الاستماع اللازمة لدراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها
المستوى المتوسط :

للتحقق من ثبات قائمة المهارات قامت الباحثة باستخدام معادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين، وفيما يلي جدول (٤) يوضح نسب اتفاق المحكمين على المهارات المتضمنة بالقائمة وعلى القائمة ككل :

جدول (٤)

نسب الاتفاق بين المحكمين على قائمة مهارات الاستماع اللازمة
لدراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها المستوى المتوسط

م	المهارات	نسب الاتفاق
١	يعرف المعاني الضمنية لما يستمع إليه	%٩٣,٣٣
٢	تحديد الفكر الرئيسية في الفقرة المسموعة	%١٠٠,٠٠
٣	يستبدل الكلمات غير المناسبة بالمادة المسموعة	%٨٦,٦٧
٤	يستخلص المعلومات المهمة مما يسمع	%٩٠,٠٠
٥	يعرف المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية	%٩٦,٦٧
٦	يجيب علي أسئلة تتعلق بتفاصيل قصة مسموعة أو موضوع معين مسموع كذلك	%٨٣,٣٣

م	المهارات	نسب الاتفاق
	نسبة الاتفاق على المهارات ككل	٩١,٦٧%

وبذلك فقد بلغت نسبة الاتفاق على قائمة المهارات ككل (٩١,٦٧%) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية المهارات وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين والتي تمثلت في إعادة الصياغات اللغوية وإعادة ترتيب بعض المهارات، وبذلك أصبحت قائمة المهارات في صورتها النهائية مكونة من (٦) مهارات كما هو موضح في ملحق ().

و- الصورة النهائية لقائمة مهارات الاستماع:

بعد التعديل أخذاً بأراء السادة المحكمين أصبحت القائمة في صورتها النهائية مشتملة على (٦) ست مهارات استماع؛ هي :

١. يعرف المعاني الضمنية لما يستمع إليه.
٢. يعرف المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية.
٣. يستبدل الكلمات غير المناسبة بالمادة المسموعة.
٤. يجيب علي أسئلة تتعلق بتفاصيل قصة مسموعة أو موضوع معين مسموع كذلك.
٥. تحديد الفكر الرئيسة في الفقرة المسموعة.
٦. يستخلص المعلومات المهمة مما يسمع

اختبار الاستماع:

قامت الباحثة بإعداد اختبار الاستماع لقياس مدى تمكن الدارسين من مهارات الاستماع في المستوى المتوسط (ب١). وقد مرَّ الاختبار بعدة خطوات يمكن تلخيصها فيما يلي:

أ-الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى مهارات الاستماع لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط (ب١).

ب-مصادر بناء الاختبار:

استرشدت الباحثة في بناء الاختبار من حيث خطواته، ومكوناته، ومادته بمجموعة من المصادر المتمثلة في: البحوث والدراسات السابقة، والأدبيات الخاصة بالاختبارات التشخيصية، واختبارات الاستماع التشخيصية.

ج- نوع الاختبار، ومحتواه:

يعد الاختبار من الاختبارات التشخيصية التي تكشف عن جوانب الضعف في المهارات المقيسة، ويطبق الاختبار في الأسئلة التي تقيس مهارات الاستماع الواردة بالقائمة.

ويبدأ الاختبار بقائمة تعليمات توضح الهدف من الاختبار، وبعض إرشادات الإجابة عنه، وقد تم وضع تعليمات الاختبار بلغة سهلة مناسبة لمستوى الدارسين، كما هو موضح بالملحق.

ويشتمل الاختبار على ستة أسئلة، كما يلي:

السؤال الأول: هذا السؤال مكوّن من ستة أسئلة فرعية جاءت مرقمة من (١-٦)، ، في كل سؤال فرعي سوف يخمن الدارس المعني المناسب للكلمة من خلال السياق الذي استمع إليه، وذلك بعد الإستماع إلي مقطع الفيديو.

السؤال الثاني: هذا السؤال مكوّن من ستة أسئلة فرعية جاءت مرقمة من (١-٦)، في كل سؤال فرعي لدي الدارس في ورقته أربعة خيارات سوف يضع الدارس دائرة حول الكلمة المناسبة للسياق الذي إستمع إليه و المتصلة بالثقافة العربية، وذلك بعد الإستماع إلي مقطع الفيديو.

السؤال الثالث: هذا السؤال مكوّن من ستة أسئلة فرعية جاءت مرقمة من (١-٦)، في كل سؤال فرعي لدي الدارس في ورقته سوف يضع خط تحت الكلمة الغير مناسبة للسياق الذي إستمع إليه ومن ثم سوف يستبدلها بكلمة مناسبة من ثلاث خيارات سوف يجدها أمامه حيث يضع الدارس دائرة حول الكلمة المناسبة للسياق الذي إستمع إليه، وذلك بعد الإستماع إلي مقطع الفيديو.

السؤال الرابع: هذا السؤال مكوّن من ستة أسئلة فرعية جاءت مرقمة من (١-٦)، في كل سؤال فرعي لدي الدارس في ورقته ثلاث خيارات سوف يضع الدارس دائرة حول الإجابة الصحيحة لإجابة السؤال الفرعي المناسبة للسياق الذي إستمع إليه، وذلك بعد الإستماع إلي مقطع الفيديو.

السؤال الخامس: هذا السؤال مكوّن من ثلاث أسئلة فرعية جاءت مرقمة من (١) - (٣)، في كل سؤال فرعي يسأل عن الفكرة الرئيسة للنص الذي إستمع إليه الدارس سوف يختار الإجابة المناسبة من ثلاث خيارات، وذلك بعد الإستماع إلي مقطع الفيديو.

السؤال السادس: هذا السؤال مكوّن من ستة أسئلة فرعية جاءت مرقمة من (١) - (٦)، في كل سؤال فرعي لدي الدارس في ورقته سوف يقوم بتصحيح بعض العبارات بوضع علامة (✓) أو (×)، وذلك بعد الإستماع إلي مقطع الفيديو.

د- إعداد جدول مواصفات الاختبار:

يتكون جدول مواصفات اختبار الاستماع من بعدين أساسيين، هما:

- **البعد الأول:** رأسي، يمثل مهارات الاستماع المراد قياسها.

- **البعد الثاني:** أفقي، يمثل عدد الأسئلة التي تقيس كل مهارة، والدرجة العظمى لكل سؤال، والوزن النسبي للمهارة اللغوية.

واعتمدت الباحثة في تحديد الوزن النسبي لكل مهارة لغوية على المعادلة التالية:

$$\text{الوزن النسبي للمهارة} = \frac{\text{عدد الأسئلة التي تقيس كل مهارة} \times 100}{\text{عدد أسئلة الاختبار}}$$

عدد أسئلة الاختبار

وبذلك أعدت الباحثة جدول مواصفات اختبار مهارات الاستماع لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط (ب١)، وتم تحديد الوزن النسبي لكل مهارة من المهارات، والأسئلة المناسبة لقياسها، مع مراعاة مناسبة الاختبار للدارسين في المستوى المتوسط، والجدول التالي يوضح مواصفات الاختبار:

جدول (٧) مواصفات اختبار مهارات الاستماع لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها

م	المهارة	عدد الأسئلة لكل مهارة	أرقام أسئلة كل مهارة	مجموع الدرجات	النسبة المئوية
١	يعرف المعاني الضمنية لما يستمع إليه.	٦	الأول	٦ درجات	١٨,١٨ %
٢	يعرف المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية.	٦	الثاني	٦ درجات	١٨,١٨ %
٣	يستبدل الكلمات غير المناسبة بالمادة المسموعة	٦	الثالث	٦ درجات	١٨,١٨ %

١٨,١٨ %	٦ درجات	الرابع	٦	يجيب علي أسئلة تتعلق بتفاصيل قصة مسموعة أو موضوع معين مسموع كذلك.	٤
٩,٠٩ %	٣ درجات	الخامس	٣	تحديد الفكر الرئيسية في الفقرة المسموعة.	٥
١٨,١٨ %	٦ درجات	السادس	٦	يستخلص المعلومات المهمة مما يسمع.	٦
١٠٠ %	٣٣	إجمالي الدرجات			

ه- ضبط إختبار الإستماع:

الخصائص السيكومترية لاختبار مهارات الاستماع لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوي المتوسط: قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية (الصدق - الثبات - معامل الصعوبة والسهولة - معامل التمييز) للاختبار كآآتي:

أولاً : صدق الإختبار

من أجل التأكد من ذلك فقد أمكن الاستدلال على ذلك من خلال صدق المحكمين وذلك بعرضها على لجنة من الخبراء المتخصصين، وكذلك صدق الاتساق الداخلي، وفيما يلي توضيح لذلك:

صدق المحكمين (الصدق الظاهري) :

قامت الباحثة بعرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ارتباط المفردات بالهدف من الاختبار وذلك وفقاً لبديلين (مرتبطة / غير مرتبطة)، ومدى انتماء المفردات للمهارات التابعة لها وذلك وفقاً لبديلين (منتمية / غير منتمية)، ومدى مناسبة المفردات لمستوى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها وفقاً لبديلين (مناسبة/ غير مناسبة)، ومدى دقة صياغة المفردات علمياً ولغوياً (دقيقة/ غير دقيقة)، واقتراح التعديل بما يروونه مناسباً سواء بالحذف أو بالإضافة، وبناء على آرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وقد استبقت الباحثة على المفردات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة (٨٠,٠٠%) فأكثر، وفيما يلي جدول (٨) يوضح نسب اتفاق المحكمين على الاختبار وما يتضمنه من مهارات:

جدول (٨)

نسب الاتفاق بين المحكمين على اختبار مهارات الاستماع لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها

م	المهارات	نسب الاتفاق
١	يعرف المعاني الضمنية لما يستمع إليه	٩٠,٥٦%
٢	يعرف المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية	٩٠,٠٠%
٣	يستبدل الكلمات غير المناسبة بالمادة المسموعة	٨٩,٤٤%
٤	يجيب على أسئلة تتعلق بتفاصيل قصة مسموعة أو موضوع معين مسموع كذلك	٩٢,٢٢%
٥	تحديد الفكر الرئيسية في الفقرة المسموعة	٩١,١١%
٦	يستخلص المعلومات المهمة مما يسمع	٩٢,٧٨%
	نسبة الاتفاق على الاختبار ككل	٩١,٠٢%

وبناء على الملاحظات التي أبدتها المحكمين فقد تم الإبقاء على جميع المفردات الواردة بالاختبار، والتي اجمع عليها الخبراء بأنها مناسبة لقياس مهارات الاستماع لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وقد بلغت نسبة الاتفاق على الاختبار ككل (٩١,٤٨%) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية الاختبار وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض مفردات الاختبار، وبذلك فقد أصبح الاختبار بعد إجراء تعديلات المحكمين مكون من (٣٣) مفردة.

صدق الاتساق الداخلي :

تم التحقق من الاتساق الداخلي لاختبار مهارات الاستماع لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها الذي تم للاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية، وذلك من خلال ما يلي:
أ- حساب معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية للمهارات كل على حده.

ب- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهارة والدرجة الكلية للاختبار ككل.

وفيما يلي توضيح لذلك كل على حدة :

١- حساب معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية للمهارات كل على

حده:

تم حساب معامل الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية لكل مهارة من
مهارات الاختبار كل على حدة، وهو كما يتضح في الجدول التالي (٩):

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين مفردات اختبار مهارات الاستماع ودرجات المهارات كل مهارة على حدة

المهارة (٦)		المهارة (٥)		المهارة (٤)		المهارة (٣)		المهارة (٢)		المهارة (١)	
معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمهارة	المفردة										
٠,٧٢ *٩	١	٠,٨٠ *٠	١	٠,٧١ *١	١	٠,٨٠ *٦	١	٠,٣٩ *٩	١	٠,٨١ *١	١
٠,٦٥ *٨	٢	٠,٥٤ *٤	٢	٠,٥٠ *٠	٢	٠,٨٠ *١	٢	٠,٨٣ *٠	٢	٠,٧٤ *٩	٢
٠,٥٢ *٧	٣	٠,٨٠ *٠	٣	٠,٨٢ *٣	٣	٠,٣٩ *٧	٣	٠,٨٧ *٨	٣	٠,٨٠ *٠	٣
٠,٨٠ *٣	٤			٠,٨٢ *٥	٤	٠,٤٧ *٧	٤	٠,٧٤ *١	٤	٠,٨٧ *٠	٤
٠,٨٧ *٧	٥			٠,٨٧ *٢	٥	٠,٨٠ *٣	٥	٠,٨٢ *٢	٥	٠,٨٢ *٦	٥
٠,٨١ *٣	٦			٠,٧٤ *٠	٦	٠,٨١ *١	٦	٠,٨٤ *٩	٦	٠,٤٨ *٠	٦

* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق (٩) أن معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجة
الكلية لكل مهارة على حدة تراوحت ما بين (٠,٣٩٧)، و(٠,٨٧٨) وجميعها دالة
إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

٢- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهارة والدرجة الكلية للاختبار ككل:

تم حساب معامل الارتباط بين مهارات الاختبار كل على حدة والدرجة الكلية للاختبار ككل، وهو كما يتضح في الجدول التالي (١٠):

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهارة من مهارات
اختبار الاستماع والدرجة الكلية للاختبار ككل

معامل الارتباط	مهارات الاختبار
*٠,٧٥٣	يعرف المعاني الضمنية لما يستمع إليه
*٠,٩١٩	يعرف المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية
*٠,٨٦٦	يستبدل الكلمات غير المناسبة بالمادة المسموعة
*٠,٨٢٩	يجيب علي أسئلة تتعلق بتفاصيل قصة مسموعة أو موضوع معين مسموع كذلك
*٠,٧٠١	تحديد الفكر الرئيسة في الفقرة المسموعة
*٠,٩٠٥	يستخلص المعلومات المهمة مما يسمع

* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق (١٠) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار والدرجة الكلية لكل مهارة من مهاراته تراوحت ما بين (٠,٧٠١) و(٠,٩١٩)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

وبناء على ما سبق يتضح من الجدولين السابقين (٩) (١٠) أن معاملات الارتباطات بين المفردات والدرجة الكلية لكل مهارة على حدة، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل مهارة والدرجة الكلية للاختبار ككل جميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)؛ وهو ما يدل على ترابط وتماسك المفردات والمهارات والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع باتساق داخلي.

ثانياً : ثبات الاختبار

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة معامل الفا كرونباخ، وذلك كما يلي :

أ-معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α) Reliability) : استخدمت
الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات الاختبار وذلك بتطبيقه على أفراد العينة
الاستطلاعية البالغ عددهم (١٣) فرد من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وقد تم
حساب معامل الفا كرونباخ لكل مهارة من مهارات الاختبار، وللاختبار ككل، وهو ما
يتضح من جدول (١١) .

جدول (١١)

قيم معامل الثبات لاختبار مهارات الاستماع وللاختبار ككل

المهارات	عدد المفردات	معامل الفا كرونباخ
يعرف المعاني الضمنية لما يستمع إليه	٦	٠,٨٠٠
يعرف المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية	٦	٠,٧٦١
يستبدل الكلمات غير المناسبة بالمادة المسموعة	٦	٠,٧٧٠
يجيب علي أسئلة تتعلق بتفاصيل قصة مسموعة أو موضوع معين مسموع كذلك	٦	٠,٨٠٥
تحديد الفكر الرئيسة في الفقرة المسموعة	٣	٠,٧٨٣
يستخلص المعلومات المهمة مما يسمع	٦	٠,٨٠٠
الاختبار ككل	٣٣	٠,٨٤١

وتدل هذه القيم على أن الاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس مهارات
الاستماع لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وهذا يعني أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق
بها وتدل على صلاحية الاختبار للتطبيق.

ثالثا : حساب معامل الصعوبة

قامت الباحثة بحساب معامل صعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار، وجدول (١٢)
يبين مؤشر صعوبة المفردات كما يلي:

جدول (١٢)

قيم معاملات الصعوبة لمفردات اختبار مهارات الاستماع لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها

معامل الصعوبة	المفردة						
٠,٥٠	٢٨	٠,٤٨	١٩	٠,٤٨	١٠	٠,٥١	١
٠,٥٣	٢٩	٠,٥٠	٢٠	٠,٥١	١١	٠,٥٠	٢
٠,٥١	٣٠	٠,٥٣	٢١	٠,٥٣	١٢	٠,٤٨	٣
٠,٥٠	٣١	٠,٤٨	٢٢	٠,٥٠	١٣	٠,٥٠	٤
٠,٤٨	٣٢	٠,٥٠	٢٣	٠,٤٩	١٤	٠,٥٣	٥
٠,٥١	٣٣	٠,٥٣	٢٤	٠,٤٩	١٥	٠,٥١	٦
		٠,٥٢	٢٥	٠,٥٢	١٦	٠,٥٠	٧
		٠,٥٠	٢٦	٠,٥٣	١٧	٠,٤٩	٨
		٠,٤٩	٢٧	٠,٤٩	١٨	٠,٥٠	٩

يتضح من الجدول السابق (١٢) أن معاملات الصعوبة قد تراوحت بين (٠,٤٨) - (٠,٥٣)، وهي معاملات صعوبة جيدة، كما بلغ معامل صعوبة الاختبار ككل (٠,٥٠) ومن ثم تشير تلك النتائج إلى صلاحية الاختبار للاستخدام.

رابعاً : حساب معامل التمييز

قامت الباحثة بحساب معاملات التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار، وجدول (١٣) يبين مؤشر التمييز لكل مفردة بالاختبار كما يلي:

جدول (١٣)

قيم معاملات التمييز لمفردات اختبار مهارات الاستماع لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها

المفردة	معامل التمييز						
١	٠,٧٠	١٠	٠,٦٦	١٩	٠,٥٩	٢٨	٠,٧١
٢	٠,٦٦	١١	٠,٧٢	٢٠	٠,٦٥	٢٩	٠,٦٤
٣	٠,٦٩	١٢	٠,٦٠	٢١	٠,٧٠	٣٠	٠,٦٠
٤	٠,٧١	١٣	٠,٦٢	٢٢	٠,٧٢	٣١	٠,٦٠
٥	٠,٦٨	١٤	٠,٦٣	٢٣	٠,٧٠	٣٢	٠,٧١
٦	٠,٦٥	١٥	٠,٥٩	٢٤	٠,٦١	٣٣	٠,٦٧
٧	٠,٧١	١٦	٠,٧١	٢٥	٠,٦٧		
٨	٠,٧٠	١٧	٠,٦٣	٢٦	٠,٧٠		
٩	٠,٦٣	١٨	٠,٦٤	٢٧	٠,٦٩		

من خلال الجدول السابق (١٣) يتضح أن قيم تمييز مفردات الاختبار تراوحت بين (٠,٥٩ - ٠,٧٢) وهي قيم مقبولة تدل على قدرة المفردات على التمييز بين الدراسيين، ومن ثم تم الخروج بالاختبار في صورته النهائية بعد التعديلات، هذا وقد بلغ معامل تمييز الاختبار ككل (٠,٦٦)، ومن ثم تشير تلك النتائج إلي صلاحية الاختبار للاستخدام

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال البحث الحالي، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها على توظيف الأفلام في فصول اللغة العربية للناطقين بغيرها.
2. ضرورة رفع وعي معلمي اللغة العربية من خلال التدريب الذاتي على مهارات التعامل مع برامج المونتاج والمكساج، والتي من شأنها اقتصاص أو دمج ملف صوتي أو ترجمة مصاحبة للصور المتحركة أو صورة متحركة (فيديو).
3. ضرورة الاهتمام بمهارات الاستماع داخل الصف، والعمل على استخدام الاستراتيجيات والطرق المناسبة لكل مهارة.
4. استخدام أدوات البحث التي توصلت إليها الباحثة في قياس مهارات الاستماع لدى دارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستوى المتوسط، وهذه الأدوات هي: (اختبار استماع- قائمة مهارات الاستماع)

البحوث المقترحة:

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في هذا البحث تقترح القيام بالبحوث والدراسات التالية:

1. بحث فاعلية المواقف التعليمية القائمة علي الأفلام الوثائقية في تنمية مهارات الاستماع والقراءة لدى دارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها في مستويات مختلفة.
2. بحث فاعلية المواقف التعليمية القائمة علي الأفلام الوثائقية في تنمية مهارات الفهم القرائي والتعبير الكتابي الوظيفي لدى دارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها في مستويات مختلفة.
3. بحث فاعلية المواقف التعليمية القائمة علي الأفلام الوثائقية في تنمية مهارات التحدث ومهارات الكتابة لدى دارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها في مستويات مختلفة.

المراجع

المراجع العربية:

- أحمد علي محمد حسين. (٢٠٠٨). تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي الوظيفي في ضوء الإحتياجات اللغوية للدارسين غير الناطقين بالعربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- رحاب زناتي عبد الله. (٢٠١٣). تحليل إحتياجات المتعلمين مدخل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لأغراض أكاديمية. فبراير. صادر من: www.Arabic2world.com
- رحاب زناتي عبد الله. (٢٠١٥). برنامج لتنمية مهارات الاستماع للمبتدئين في تعلم العربية عبر الانترنت من غير الناطقين بها باستخدام الوعي الفونولوجي والتعلم القائم على المهام. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول باسطنبول "تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الرؤى والتجارب". عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- رشدي أحمد طعيمة. (١٩٨٢). الأسس المعجمية والثقافية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. معهد اللغة العربية . مكة المكرمة : جامعة أم القرى .
- رشدي أحمد طعيمة. (١٩٨٦). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- رشدي أحمد طعيمة. (٢٠٠٩). المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوبتها. القاهرة: دار الفكر العربي.
- رشدي أحمد طعيمة، محمود كامل الناقية. (٢٠٠٦). تعليم اللغة اتصالياً بين المناهج والاستراتيجيات. منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة. المغرب.
- شاكر عبد العظيم محمد قناوي. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تنموي لغوي في ضوء وثيقة الأسيكو في تلبية إحتياجات المعلم الجامعي اللغوية. دراسة منشورة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٣٥، الجزء الثاني، القاهرة: رابطة التربويين العرب.
- شيماء عبد الرحمن إبراهيم محمد تميم. (٢٠١٥). استراتيجية مقترحة قائمة على مدخلي التحليل اللغوي لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

-شيماء مصطفى العمري. (٢٠١١). فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي الصوتي في اكتساب مهارات الاستماع والكلام لدى المتعلمين للغة العربية من غير الناطقين بها. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

-عبد العظيم صبري عبد العظيم. (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على النموذج الرباعي لأساليب التعلم (مكارثي المطور) في تنمية مهارات التواصل اللغوي والوعي بالثقافة العربية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول باسطنبول "تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الرؤى والتجارب". عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

-محمود على محمد شرابي. (٢٠١١). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخلي التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والقراءة الجهرية والكتابة الوظيفية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

-نشأت عبد العزيز عبد القادر بيومي. (٢٠٠٩). برنامج لتنمية مهارات الأداء اللغوي لمتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المدخل الكلي. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

-هدى محمد محمود هلالى. (٢٠٠١). فاعلية بعض المداخل في تنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.

المراجع الأجنبية:

- Canning Wilson. (2000) .The video special interst group. Research invisuals, invited paperm international TESOL.
- Carne Porcel. (2009).Using films in class. Modern English teacher, 18 (3).
- Daivd Nunan , Lindsay Miller. (1995). News way in teaching listening teacher to speakers of the other language Inc. (TESOL)
- David M.Stewart. (2006) . Film English:Using film to teach English. Taiwan:National Central University, Journal of English education.
- Erika Stevenson. (2013). Enhancing listening skills through movie clips on YouTube. The European conference on technology, Rajamangala university, Thailand.
- Jane Sherman. (2003). Using authentic video in the language class room. Cambridge: Cambridge university press.
- Merita Ismaili. (2013).The effectiveness of using movies in the EFL classroom, published thesis, Academic journal of interdisciplinary studies, south eastEuropeaneast European university. Rome.
- Naret Tongboonyoung. (2013).The use of film clips to enhance the English communicative skills of eighth grad Thai students. Srinakharinwirot unpiversity, Thailand.
- Merita Ismaili. (2013).The effectiveness of using movies in the EFL classroom, published thesis, Academic journal of interdisciplinary studies, south eastEuropeaneast European university. Rome.

- Naret Tongboonyoung. (2013).The use of film clips to enhance the English communicative skills of eighth grad Thai students. Srinakharinwirot unpiversity, Thailand.
- Penny Ur. (2002).Teaching listening comprehension. Cambridge university.